

## الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات دراسة اجتماعية- ميدانية في جامعة الموصل

(مجمع الزهراء السكني نموذجاً)

م. نجلاء عادل حامد

م. ريم ايوب محمد

جامعة الموصل/كلية الاداب/قسم علم الاجتماع

(قدم للنشر في 2018/1/16 ، قبل للنشر في 2018/2/20)

### الملخص :

القسم الداخلي هو احد الاركان التي يمكن للطالبات من الالتقاء مع بعضهم ، وفيه فرصة للتعارف بين العائلات والقبائل والعشائر ، والحفاظات ، ويخلق بينهما تفاعل اجتماعي يدوم لسنوات عدة ، الى حين تخرجهن ، وقد تستمر علاقاتهم حتى بعد التخرج ، يقضين في هذا القسم خلال هذه السنوات مع بعضهن أكثر مما يقضينه مع اسرهن واقاربهن . كان الهدف من هذا البحث التطرق الى اهم صور التفاعل الاجتماعي ما بين تعاون وترايط ومشاركة في الافراح والاحزان ، وما بين صراع وتنافس ، تفرضها ظروف متعددة ، منها ما يصدر عن القسم الداخلي نفسه ، ومنها ما يكون بسبب هذه الاختلافات في المستوى المعاشي والاقتصادي ، أو الديني والاجتماعي ، والتي جاءت منها هؤلاء الطالبات ، وكلها تؤثر في شكل التفاعل القائم بينهما . وبناءً على هذا فان البحث الحالي يروم دراسة صور التفاعل الاجتماعي في القسم الداخلي لطالبات جامعة الموصل (قسم الزهراء نموذجاً ) وعبر المناهج التالية (منهج المسح الاجتماعي والمنهج التحليلي والمنهج الاحصائي ) وتم التوصل الى العديد من النتائج والتوصيات التي تخص الظاهرة قيد الدراسة .

### Abstract:

Adormitory is one of the places at which female students can meet and see one another .It provides an opportunity for families , tribes, clans and also governartes to be acquainted with each other. It helps establishing positive social interaction that may last many years, until their graduation , and their relations may continue afterwards.During these years they spend more time with each other at this department than thatthey may spend with their own families and relatives.During these years they experience various situations of social interaction, notably ,cooperation ,correlation and sharing happiness and sorrow ,conflict and competition imposed by many circumstances,some of which come from the very dormitory itself, others may be due to differences such as those on the level of life, the economic level, the religious level and the social level from which these female students came. All these factors, by one way or another, affect the out standing interaction existing among them.Based on what has already been mentioned, the present study favours studying the types of social interaction in the dormitoriesof female students at the university of Mosul (AL-Zahra'-sample )via the curriculum .A lot of findings and recommendations related to this phenomenon , which is still under , have been come at.

## المقدمة

مما تقدم تظهر اهمية التفاعل الاجتماعي في حياتنا ،لقد تضمن بحثنا ثلاثة مباحث ونتائج وخاتمة تضمن المبحث الاول الاطار النظري للبحث ،والمبحث الثاني ضم ماهية التفاعل واشكاله وصوره ،اما المبحث الثالث فهو الاطار الميداني للبحث وتضمن تحليل البيانات الخاصة بالبحث ،ثم نتائج البحث وخاتمته .

## مشكلة البحث

يلزم الواقع الاجتماعي كل مجتمع بشري، وفي كافة العصور والامم ، اذ يدخل الفرد وباستمرار في انماط متعددة من التفاعلات الاجتماعية، والتي يزرجه بها المجتمع ، ولهذا التفاعل محددات اجتماعية وثقافية ،تشمل هذه المحددات مواقف افراد المجتمع وردود افعالهم ، وهذه المحددات تهدف الى تنظيم حياتهم وتهذيب سلوكهم وتحدد ردود افعالهم تجاه بعضهم البعض .

الا ان التفاعل الاجتماعي الذي يدور بين افراد معينين ،تجمعهم الظروف للعيش مع بعضهم في اماكن معينة ك (القسم الداخلي ) ، ولفترات طويلة ، قد يواجه عدد من الصعوبات ، التي تفرضها عليهم واقع الحياة اليومية ، وعلى كافة الاصعدة ،من مادية تقنية ، واخرى ثقافية تفرضها اختلاف البيئات الحياتية والاسرية التي

يستمد الانسان احساسه بانسانيته من خلال اتصاله بالآخرين فهو يحتاج اليهم ليعزز استمرار وجوده ويدخل في علاقات شخصية من اجل اثناء كيانه فهو وجود ضروري في وسط مادي اجتماعي وحضاري وهو لا يستطيع ان يكون في عزلة ويساوي حرمان الفرد من الحديث مع الآخرين ومشاركهم في الحياة تجريده من انسانيته ولايتحقق له الشعور بالرضا والأمن والحب والصدقة الا من خلال الانتماء للجماعة الذي يكمن في تكوينه النفسي، فهو بحاجة الى احترام الذات والتقدير والحب والنجاح وهي حاجات تؤدي ادواراً مهمة في تكوين الجماعات وبقائها عن طريق التفاعل بين افراد الجماعة الواحدة أو بين الجماعات المختلفة، ودراسة التفاعل الاجتماعي تعني دراسة العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الناس حين يتباينون وذلك عن طريق تبادل الافكار والمشاعر والتعرف على الأمر الذي ينتج عنه تصحيح مسار السلوك لأحدهم لتحقيق أكبر قدر من التشابه بينهم مما يسهل عملية اداء الواجبات والوظائف وبذلك يمكن القول ان التفاعل الاجتماعي هو العملية المتبادلة بين طرفين في موقف اجتماعي معين بحيث يكون سلوك احدهما متمما لسلوك الاخر .

## اهمية البحث

يستمد البحث اهميته من اهمية موضوع التفاعل الاجتماعي نفسه ، فمعرفة طبيعة الفعل الاجتماعي الذي يقوم به الفرد ، وتوقعه لطبيعة رد الفعل الذي سيواجهه، يعتبر مجد ذاته محددًا لسلوك الافراد وموجها لتعاملاتهم وعلاقاتهم مع الاخرين ، وبالتالي انعكاسه وتأثيره في بناء المجتمع وتنظيمه هذا من جهة ومن جهة اخرى فان التفاعل الاجتماعي البناء يمكن الفرد من تعزيز الجوانب الايجابية ، وحصص وتقليل الجوانب السلبية ، عن طريق ردود الافعال وفق المنظور الاجتماعي والمجتمعي ، وتحسين تصرفاتهم وتحسين سلوكهم .

## اهداف البحث

لكل بحث علمي مجموعة من الاهداف التي يرمي الى تحقيقها ، وهذا البحث يهدف الى :

1. تسليط الضوء على الواقع الاجتماعي في المجتمعات السكنية لطالبات جامعة الموصل .

2. معرفة طبيعة التفاعل الاجتماعي لدى مجموعة من الطالبات اللواتي يسكن في القسم الداخلي .

انحدرت منها ساكنات القسم الداخلي ، وهذا بالتالي يعكس على اسلوب التفاعل وطريقته بين اطراف الفعل الاجتماعي .

وبناءً على ما تقدم فان للقسم الداخلي ظروفه الخاصة ، التي لها دور كبير في تحديد انماط وصور التفاعل الاجتماعي السائد بينهن ( الطالبات ) ، والتي تترك بصمتها على سلوكياتهن وانفعالاتهن تجاه بعضهن البعض .

ومن هنا نستطيع تحديد مشكلة البحث من خلال طرح العديد من التساؤلات المهمة منها :

1. ماهي المعطيات التي تسهم في تحديد الواقع الاجتماعي في المجتمعات السكنية للطالبات .

2. ماهي الادوار التي تناط بهذه المجتمعات السكنية في عملية تهيئة الجو الملائم للسكن والدراسة .

3. ماهو النمط السائد والاكثر انتشارا في التفاعل الاجتماعي بين طالبات القسم الداخلي (قيد الدراسة) .

4. ماهو الواقع المعاش للطالبات في القسم الداخلي ، سواءً ظروف نابغة من القسم نفسه ، والمعطيات التي تعكسها الخلفيات الاجتماعية للمقيمات في القسم الداخلي .

اما التعريف الاجرائي للتفاعل الاجتماعي في هذا البحث فهو ظاهرة اجتماعية وحضارية ، تبدأ بفعل اجتماعي يصدر من فرد معين أو جماعات منظمة ، يكون حافزا لردة فعل لفرد أو مجموعة من الافراد ، يحكم هذا التفاعل مجموعة من الاهداف المتوخاة والصالح تحقيقها ، وليس بالضرورة ان يكون هذا التفاعل ايجابيا دائما ، انما قد ينشا عنه شيء من التنافس أو الصراع الى جانب التعاون والتوافق .

2. الاقسام الداخلية :تعرف الاقسام الداخلية بانها مؤسسة خدمية تقدم خدماتها لطلبة الجامعة في مجالات الاسكان وما يتعلق به وقد اخذت على عاتقها توفير الاجواء المناسبة للطلبة الوافدين من اماكن بعيدة ساعين وراء العلم والتعلم ، وتعد الاقسام الداخلية البيت الثاني والبديل للطلبة الساكنين<sup>(3)</sup> .

والتعريف الاجرائي للقسم الداخلي فهو :عبارة عن مجموعة من المجمعات السكنية الخاصة بطلاب أو طالبات الجامعة ،ينتسبون اليها عن طريق التسجيل في كلياتهم وهي عبارة عن غرف سكنية توفر السكن والمأوى الامن للطلبة القادمون من خارج المحافظة أو من الاماكن البعيدة من المحافظة نفسها وذلك لصعوبة التنقل من والى الحرم الجامعي .

3.تحديد انماط واشكال التفاعل (تعاون ،تنافس ،صراع،توافق... الخ)ونوع المشاكل التي تواجه الطالبات الساكنات في القسم الداخلي .

4. تقديم عدد من المقترحات والتوصيات التي تساعد في حل بعض المشاكل الموجودة في القسم الداخلي للبنات .

## المفاهيم

1. التفاعل الاجتماعي :يشير التفاعل الى الاتصالات الشخصية المتبادلة<sup>(1)</sup> وهو اي حدث يؤثر فيه الاطراف تأثيرا ملموسا على الافعال الظاهرة ، أو الحالة العقلية للطرف الاخر ويمكن ان تكون العناصر الداخلة في هذا التفاعل اما افراداً من البشر أو جماعات منظمة من الكائنات البشرية ، غير ان التفاعل الاجتماعي هو ظاهرة اجتماعية وحضارية تتكون من ثلاثة عناصر مترابطة :

أ-الشخصية كمادة للتفاعل .

ب-المجتمع كنظام يتكون من شخصيات متفاعلة

ج-الثقافة كنظام من القيم والمقاييس والاهداف التي يؤمن بها الاشخاص المتفاعلون . ويعهد لهذا النظام واجب التنشئة الاجتماعية والحفاظ على التراث الثقافي للمجتمع<sup>(2)</sup> .

## المبحث الثاني: ماهية واشكال وصور التفاعل الاجتماعي

يفكر فيه الفرد ويقصده هو الذي يجعل الفعل الذي يقوم به اجتماعياً .

### أولاً: ماهية التفاعل الاجتماعي

ان كل انسان فرد يعيش على ارض معينة وترتبط آماله مع آمال غيره من الناس ، يطلق على هذه المجموعة انها جماعة ، وهذه الجماعة ترتبط بعضها البعض علاقة اجتماعية ، هذه العلاقة نوع معين من التفاعل . وعملية التفاعل هذه التي تحدث بين الفرد والآخرين وبين الآخرين والفرد هي عملية ترتبط بها اعضاء الجماعة بعضهم بعض عقليا ودافعيا وفي الحاجات والرغبات والوسائل والغايات وما شابه ذلك، اذن يتضمن مفهوم التفاعل الاجتماعي الاستجابة التي ينتج عنها التعلم<sup>(4)</sup> فمن اهم صفات الكائن البشري وجود علاقات بينه وبين الآخرين ، تبدأ بفعل اجتماعي يصدر عن شخص معين ، يعقبه رد فعل يصدر عن شخص اخر ، ويطلق على التأثير المتبادل بين الشخصين أو بين الفعل ورد الفعل اصطلاح التفاعل . لذا لا بد ان نفرق بين الفعل الاجتماعي وبين غيره من الافعال الغير اجتماعية . فالفعل الاجتماعي عند ماكس فيبر هو "ذلك الفعل الذي يتضمن اتجاهات وافعال الآخرين وهو بدوره متوجه اليهم"<sup>(5)</sup> . فهذا المعنى الذي

فكل احتكاك أو شعور أو روابط بين فرد واخر هي انواع معينة من التفاعل الاجتماعي تتكون نتيجة الاتصال الفكري أو التبادل الفكري الذي يعتبر دوره اساساً لعملية التفاعل وتنقل الى الافراد عن طريق اللغة أو الرموز التي يتعامل بها الافراد والتي بواسطتها توجه سلوكهم وتصرفاتهم في ضوء انماط اجتماعية مشتركة بين الجميع<sup>(6)</sup> .

وهذه الرموز معروفة وواضحة لدى جميع افراد المجتمع الواحد ، ومن السهل فهمها واستيعابها بشكل سريع، لانها بالنسبة اليهم جزء من التراث الاجتماعي الذي انتقل اليهم عبر الاجيال<sup>(7)</sup> .

فعملية التفاعل الاجتماعي بين الافراد تحدث من خلال المعاني والرموز المشتركة التي قد يكون ايجابية أو سلبية ، وطبيعة هذا الرمز الذي يحدد علاقاتهم حيث قد تكون ايجابية أو سلبية اعتماداً على هذا الرمز أو الصورة الذهنية التي كونها الرمز أو عن من يتفاعل معهم<sup>(8)</sup> .

فالتفاعل عبر الرموز أو مايسمى في مصطلحت علم الاجتماع ب(التفاعل الرمزي )، يشير الى الخصائص المميزة والفريدة للتفاعل

والتفاعل الاجتماعي يقوم على أساس مجموعة من المعايير التي تحكم هذا التفاعل من خلال وجود نظام معين من التوقعات الاجتماعية في إطار الأدوار والمراكز المقدرة داخل المجتمع والتفاعل الاجتماعي أيضاً يؤدي الى تشكيل الجماعات الإنسانية وظهور المجتمعات الإنسانية . ويعتقد علماء الاجتماع ان الفعل يصبح اجتماعياً عندما يتصرف الفاعل بطريقة معينة تؤثر في تصرف الآخرين وهذا هو الذي ينمي شخصيات الأفراد الذين يكونون العلاقات والتفاعلات الاجتماعية<sup>(13)</sup> .

يؤدي الى تكوين أنماط سلوكية عامة ينتج عنها تكوين اتجاهات عامة نحو الآخرين ، فنحن نعرف أننا نميل الى الاستجابة للآخرين لا على أساس مايقولونه وما يفعلونه بل على أساس شعورنا نحوهم كأشخاص ، فالتفاعل الاجتماعي صفة التنبؤ بمعنى ان كل عضو من اعضاء المجتمع يمكنه وسط الظروف العادية ان يعرف مايصدر عن غيره من سلوك ، وذلك على أساس وعيه بسلوك معين في مثل هذه الظروف ، وبدون هذا التنبؤ لا يستطيع المجتمع ان يستمر اذ يفقد الفرد قدرته على توجيه سلوكه في ضوء مايصدر عن غيره من تصرفات<sup>(14)</sup> .

الذي يقع بين الناس ، فالتفاعلون لا يستجيبون فقط للآخرين وإنما يؤلون ويعرفون افعال الآخرين ، فاستجابة التفاعل ليست فورية ومباشرة وإنما تقوم على تقويم معنى الفعل ، فالتفاعل الانساني اذن يتوسطه استعمال الرموز "من خلال تأويل وتأكيد افعال اخرى . . . فوق هذا فان التفاعل مع الذات ومكوناتها ومع الاخر ، يتوسطها اللغة تجعل الانسان قادرا على تجريد شيء مما يحيط به ، واعطائه معنى "اي يجعل منه موضوعاً"<sup>(9)</sup> فالفكرة في ارفع معاني الكلمة لا يمكن توصيلها الا برمز<sup>(10)</sup> وهذا الرمز ينظر اليه من زاوية توسطه بين الفكرة والفهم ، فهو المميز لعملية الفهم والادراك ، وتكوين وجهات النظر والحكم على الأشياء من خلال ما تستعمله الفكرة من رموز لتفصح عن حالها ، ومن أهم هذه الرموز هي اللغة<sup>(11)</sup> .

فاللغة من بين أهم الرموز التي يتم استخدامها في عملية التفاعل الاجتماعي اليومي وتعتمد اللغة على الكلمات كرموز يتم من خلالها التعبير عن المقصود الكامن في النفس وهذه الكلمات ليس لها معنى حقيقي في حد ذاتها وإنما تكتسب المعاني من دون إدراك المعنى الذي يعطيه الناس لسلوكهم وسلوك الآخرين فلا فائدة من هذه الرموز في عملية التفاعل الاجتماعي من دون إدراك معانيها<sup>(12)</sup> .

## ثانيا : أشكال وصور التفاعل الاجتماعي

من أشكال التفاعل الاجتماعي التعاون والتنافس والتوافق والصراع ، ويتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الأفراد ، والجماعات الذي يتم عادة عن طريق الاتصال الذي يتضمن دوره العديد من الرموز واللغة والإشارات ، والتأثير في التفاعل الاجتماعي يتوقف على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية ، والتفاعل الاجتماعي يتجسد ويظهر في صور متعددة ومواقف متنوعة لإشباع حاجات الأفراد . اذ ان للأفراد في المجتمع حاجاتهم الضرورية المتمثلة في الحاجة للارتباط والحاجة للانتماء والحاجة للإبداع ، وبقدر ما يحقق المجتمع متطلبات الحياة الاجتماعية يضمن تكافل الفرد مع المجتمع وتكيفه مع أوضاعه وتعاونه مع الآخرين لضمان تقدمه<sup>(15)</sup> وللتفاعل الاجتماعي أنواع هي:

1. التفاعل بين الأفراد .

2. التفاعل بين الأفراد والجماعات .

وتقسم صور التفاعل الاجتماعي الى سلبية وإيجابية وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الإنسانية المتنوعة :

1. التعاون : هو ظاهرة تجمع بين الناس وتوحدهم ، تنطوي على قيم سلوكية مسؤولة عن بناء الإنسان وتقويمه وبناء المجتمع وتنميته في شتى الميادين المادية منها والمثالية وهو بمفهومه العلمي الدقيق تفاعل ايجابي بين شخصين أو جماعتين أو مجتمعين يتوخى إشباع لحاجات وتحقق الطموحات وبلوغ الأهداف السامية التي يخططها طرف أو أطراف العلاقة التعاونية<sup>(16)</sup> .

2. التمثيل أو الاستيعاب الاجتماعي: هو اخر المراحل التكنيفية التي تمر بها الاقلية العنصرية وهو مايعني عملية امتصاصها الاجتماعي من قبل المجتمع الكبير من خلال تطبعها بقيم وعادات واهداف المجتمع الكبير وتصبح جزءاً لايتجزأ من هذا المجتمع<sup>(17)</sup> . وهو ايضاً اندماج جماعة في حضارة جماعة اخرى ، وتتلخص خطواتها في التخلص من مجموعة من السمات الحضارية واكتساب مجموعة اخرى تحل محلها<sup>(18)</sup> ، ويشمل ايضا عملية التنشئة الاجتماعية للأفراد من قبل المجتمع وتمثلهم لقيم ومعايير ومعتقدات مجتمعاتهم التي ينتمون اليها .

3. المنافسة: هي واحدة من اهم القوى الاجتماعية ، وهي نوع من انواع الكفاح السلمي الذي يخوضه الافراد من اجل تحقيق اهداف معينة ومحددة ، وهي كالتعاون تدخل في جميع المؤسسات

والتي تعتمد على جمع الحقائق والمعلومات وتحليلها ووصفها لاستخلاص دلالاتها، ومن المناهج المستخدمة في البحث:

**1. منهج المسح الاجتماعي:** وهو من المناهج الرئيسية التي تستخدم في البحوث الاجتماعية، وهو عبارة عن دراسة الجوانب الاجتماعية للأوضاع القائمة في منطقة جغرافية معينة بحيث ان هذه الأوضاع يمكن قياسها ومقارنتها بأوضاع أخرى لغرض تقديم برامج للإصلاح الاجتماعي<sup>(22)</sup>.

**2. المنهج التحليلي:** يقصد به تحديد طبيعة الظروف والممارسات والاتجاهات السائدة، أي البحث عن تحليل دقيق للأنشطة والأشياء والمعطيات والأشخاص، ويعرف بأنه منهج لدراسة وتحليل أي موقف أو مشكلة اجتماعية بطرق علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة<sup>(23)</sup>.

**3. المنهج الإحصائي:** ويقصد به استعمال الأساليب والوسائل الإحصائية لعرض الحقائق وتفسيرها والتحقق من صحة الفرضيات والوصول إلى نتائج صحيحة، وقد تم استعمال هذا المنهج في تلخيص المعلومات التي تم جمعها وتحليلها بطريقة منظمة<sup>(24)</sup>.

**ثانياً/ عينة البحث:** يقصد بها مجموعة من الأشخاص يتم اختيارهم من مجتمع البحث على أن يكونوا ممثلين للمجتمع من مزاياه

والمنظمات الاجتماعية وتطغى على السلوك والعلاقات الاجتماعية للأفراد والجماعات ويمكن مشاهدتهما ودراسة مسبباتها وتأثيرها القريبة والبعيدة<sup>(19)</sup>. وهناك أنواع متعددة من المنافسة باعتبارها نوعاً أو صورة من صور التفاعل الاجتماعي، منها ما يكون منافسة لاشعورية فبينما يكون الوعي شرطاً أساسياً لحدوث الصراع فهو ليس ضرورياً في المنافسة<sup>(20)</sup>.

فمطلب القوة من الناحية النفسية وعبر التاريخ يمثل دافعاً للإنسان، فالقوة تكمن في الرغبة في حفظ الذات، وتتطلب هذه الرغبة من أجل بلوغ ما تريد إشباع الحاجات إلى أقصى حد ممكن وتقليل الحرمان إلى أقصى حد ممكن، والآن عند الإنسان لا يتطلب مجرد المحافظة عليه ولكن يريد أيضاً أن يحقق ذاته عن طريق التأثير والسيطرة على الآخرين، وبذلك يشبع النزوع الاناني للمكانة والاحترام واعتراف الآخرين<sup>(21)</sup>.

### المبحث الثالث الاطار الميداني للبحث

**اولاً / منهجية البحث:** يعتمد استخدام المنهج المستخدم في بحث أو دراسة ما على طبيعة الظاهرة المدروسة، ويعد هذا البحث من البحوث الميدانية، حيث تم استخدام مناهج البحث الاجتماعي



**1. الاستبيان:** وهو مجموعة من الأسئلة التي توجه فعلا للإجابة عليها من المقابل في موقف مواجهة شخصية مباشرة مع شخص اخر<sup>(27)</sup>، وذلك عن طريق استمارة الاستبيان حيث تتكون من مجموعة من الأسئلة توجه الى الأشخاص المراد استجاباتهم بهدف الحصول على المعلومات المتعلقة بالبحث<sup>(28)</sup>.

**2. المقابلة:** هي الاتصال الشخصي المنظم والتفاعل المباشر الذي يقوم به الفرد مع فرد اخر، وتساعد المقابلة في الحصول على المعلومات والبيانات من المبحوث لاستغلالها في البحث العلمي او الاستعانة بها في التوجيه والتشخيص والتخطيط<sup>(29)</sup> وتم استخدام الملاحظة كاداة من ادوات البحث لغرض الحصول على معلومات وبيانات أكثر عن الظاهرة المدروسة .

الوسائل الاحصائية: لقد تم استعمال الوسيلة الاحصائية وهي النسبة المئوية:

الديموغرافية والاجتماعية والحضارية<sup>(25)</sup>، ولقد تمثلت عينة البحث بالعينة العشوائية وهي نموذج مختار من الطالبات ( الاقسام الداخلية في جامعة الموصل ) بطريقة غير مقصودة وتميز بقدرتها على اعطاء معلومات كافية عن طبيعة مجتمع البحث<sup>(26)</sup>.

**حجم العينة:** لقد تم تحديد حجم العينة ب(50) طالبة من طالبات قسم الزهراء السكني في جامعة الموصل ، وقد تم سحب العينة بناء على عدد الطالبات الموجودات في القسم الداخلي لكون هذا العدد غير مستقر ويتغير من سنة الى اخرى .

**مجالات البحث:** اجري البحث ضمن ثلاثة مجالات هي

**1. المجال المكاني:** حيث كانت جامعة الموصل هي المجال المكاني لاجراء البحث **2. المجال البشري:** ويتضمن مجتمع البحث الذين تشملهم الدراسة وهن طالبات قسم الزهراء الداخلي .

**3. المجال الزمني:** وهي الفترة من 3/15 ولغاية 20/5/2014 .

**ادوات البحث:** يشير مفهوم الاداة الى الوسيلة التي يستخدمها الباحث في الحصول على البيانات والحقائق اللازمة من الميدان الاجتماعي، وقد استخدم في البحث الادوات التالية :

## تحليل البيانات الاساسية للعيننة

جدول(1)بين محل الإقامة

المحافظة	ك	%
نينوى	35	70
كركوك	6	12
ديالى	6	12
بغداد	2	4
الانبار	1	2
مج	50	100

الملاحظ للجدول رقم(1) ان محل اقامة افراد العيننة اي ( السكن

الاصلي) من الطالبات كانت في محافظات مختلفة وهي ( نينوى ،كركوك ،ديالى ،بغداد والانبار)وكانت اعلى نسبة في محافظة نينوى 70% وتوزعن على اقضية ونواحي المحافظة مثل تلعفر ،سنجار والشورى واكل نسبة كانت في محافظة الانبار وذلك بنظر الباحثة يعود الى طبيعة الظروف الامنية التي تواجه الطالبة اثناء ذهابها من والى المحافظة .

### الجدول رقم (2) بين الخلفية الاجتماعية للطالبات في القسم الداخلي

الخلفية الاجتماعية	ك	%
حضري	43	86
ريفي	7	14
مج	50	100

ان الخلفية الاجتماعية لافراد العينة قد بلغت اعلى نسبة بين الطالبات اللاتي كانت خلفيتهن الاجتماعية حضرية بنسبة 86% وذلك يعود الى طبيعة العادات والتقاليد الاجتماعية التي تسود المناطق الريفية والقيم الاجتماعية التي تحد من سفر البنات الى مناطق خارج المحافظة وربما الى خارج القرية التي تسكن فيها ، هذا يمنح شخصية الفتاة الريفية محدودية أكثر في التفاعل مع الاخريات ، بينما نجد ان الطالبات اللاتي كُن من خلفيات حضرية يتمتعن بدرجة عالية من التفاعل .

### الجدول رقم (3) بين عدد افراد اسر الطالبات في القسم الداخلي

عدد افراد الاسرة	ك	%
(6-3)	12	24
(10-7)	25	50
(14-11)	13	26
مج	50	100

الملاحظ للجدول اعلاه يجد بان الطالبات اللاتي كانت تتراوح عدد افراد اسرهن ما بين (7-10) هي النسبة الاعلى ما بين النسب الاخرى حيث بلغت 50% فاغلب افراد العينة كن ينحدرون من اسر كبيرة نسبياً ، وكذلك الفئة ما بين (11-14) فرد كانت نسبتها 26% من حجم افراد

ريم ايوب محمد و نجلاء عادل حامد : الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات . . .

العينة ،وهذا نرى انعكاسه بصورة ايجابية اكثر في طبيعة التفاعل الاجتماعي بين الطالبة والاخريات اللاتي يسكنن معها في نفس الغرفة، وتم وضع هذا الجدول بالنسبة للقائات على حسب اعداد اسر الطالبات(عينة البحث) .

#### الجدول رقم (4) بين الكلية التي تنتمي اليها الطالبات

اسم الكلية	ك	%
التربية	40	80%
الحقوق	4	8%
الاداب	4	8%
العلوم	2	4%
مج	50	100%

الجدول رقم (4) كان للكليات الانسانية النسبة الأكبر بين افراد العينة فقد بلغت نسبة كلية التربية 80% من حجم العينة وتحتل كل من كلية الحقوق والاداب نسبة 8% لكل منهما بينما كانت كلية العلوم الاخيرة من بين حيث عدد افراد العينة .

#### الجدول رقم (5) بين القسم الذي تنسب له الطالبات

القسم	ك	%
علمي	22	44%
انساني	28	56%
مج	50	100%

بلغت نسبة الطالبات اللاتي ينتسبن الى الاقسام الانسانية 56% من حجم افراد العينة وقد تضمنت كل من (اللغة العربية ،علوم القرآن ،الجغرافية والتاريخ) اما الاقسام العلمية فكانت (الكيمياء،الفيزياء ،علوم الحياة ،الترجمة،الرياضيات والحاسوب) .

#### الجدول(6)يبين الحالة الاجتماعية للطالبات

الحالة الاجتماعية	ك	%
عزباء	46	92%
متزوجة	4	8%
مج	50	100%

ان عدد افراد العينة من الطالبات غير المتزوجات كانت اعلى نسبة فبلغت 92%منهن وهذا يؤكد عدم وجود رغبة لدى الطالبات المتزوجات من الدراسة خارج محافظتهن لاسباب اجتماعية واقتصادية مختلفة تتراوح بين رغباتهن الشخصية ورغبة الزوج أو الاهل وكذلك وجود الاطفال الذي يعد عائقاً امام الطالبة المتزوجة في حرية التنقل .

#### الجدول رقم (7)يبين عدد سنوات الإقامة في القسم الداخلي

عدد سنوات الإقامة في القسم	ك	%
(2-1)	20	40%
(4-3)	19	38%
(6-5)	11	22%
مج	50	100%

ان عدد سنوات الإقامة وتواجد الطالبة في القسم الداخلي دوراً في التفاعل الاجتماعي بينها وبين الاخريات وقد بلغت نسبة المقيمت في القسم الداخلي ما بين (1-2)سنة 40%من افراد العينة وهي اعلى من غيرها .

#### الجدول رقم (8)يبين عدد الطالبات المقيمت في الغرفة

عدد الطالبات المقيمت في الغرفة	ك	%
(8-6)	50	100
مج	50	100

الملاحظ للجدول اعلاه يجد ان كل الطالبات يسكن في غرف تتكون من (6-8) طالبات ولهذا العدد مجموعة من الانعكاسات سواء الايجابية أو السلبية منها والتي سنأتي على ذكرها في حينها ومنها التأثير السلبي على بعض الطالبات من اصدار الاصوات وحدوث الضوضاء داخل الغرفة الذي يؤثر على مقدرة الطالبات الاخريات على الدراسة بصورة جيدة وكذلك تنعكس على صورة التفاعل الاجتماعي داخل الغرفة بين الطالبات فاستخدام بعض الحاجيات الخاصة بالطالبات وقلة عدد الاسرة والاعطية تلعب دورا في خلق جو مليء بالمشاحنات والمشاكل وايجاد روح الغيرة والتفرقة بين الطالبات ومشاكل كثيرة اخرى .

#### التحليل الاجتماعي للبيانات الاختصاصية

جدول رقم (9) اجابة المبحوثات عن ضرورة وجودة علاقة (تواصل)بينهن وبين المقيمت(موظفات ومسؤولة القسم الداخلي)

الاجابة	ك	%
نعم	40	80
لا	10	20
مج	50	100

الملاحظ للجدول اعلاه يجد ان نسبة 80% من الطالبات تؤكد على ضرورة وجود علاقة مع الطالبات المقيمات في نفس القسم وان نسبة 20% لا تؤكد على ضرورة وجود مثل تلك العلاقة .

### الجدول رقم (10) الاجابة عن السؤال اقوم بزيارة اهلي كل

الاجابة	ك	%
اسبوع	24	48
كل اسبوعين	9	18
كل ثلاثة اسابيع	7	14
كل اربعة اسابيع	10	20
مج	50	100

ان نسبة 52% من الطالبات يقمن بزيارة اهلهم كل شهر وان نسبة 48% منهن يقمن بذلك كل اسبوع وذلك يعتمد على بُعد المسافة بين المنطقة أو المحافظة التي جاءت منها الطالبة عن المحافظة التي تدرس فيها فاللواتي يذهبن كل اسبوع عادة كن من سكنة اقضية محافظة نينوى (سنجار ، تلعفر والشورى...).

### الجدول رقم (11) هل تفضلين ان يكن الساكنات معك في الغرفة من نفس الكلية

الاجابة	ك	%
نعم	28	56
لا	22	44
مج	50	100

يتبين من الجدول اعلاه ان نسبة 56% من الطالبات (المبحوثات) يفضلن ان يكون الساكنات معهن في نفس الغرفة من نفس الكلية فيما لم يشكل هذا الموضوع اهمية لدى الاخريات .

### الجدول رقم (12) اذا كانت الاجابة بنعم لماذا

الاجابة	ك	%
1. تنمية وتقوية العلاقات الشخصية	12	24
2. المشاركة في نفس الظروف الدراسية والمعاشية	20	40
3. للرفقة من والى القسم الداخلي	12	24
4. لطلب مساعدتهن في حالات تاجيل الامتحانات أو الاجازات والحصول على المحاضرات في حالات الغياب	10	20
5. اخرى تذكر	-	-

يؤكد الجدول (12) على ان نسبة 40% من المبحوثات يؤكد على ان ضرورة وجود طالبات يسكن في غرفهن من نفس الكلية يعود الى رغبتهن في المشاركة في نفس الظروف الدراسية والمعاشية وهي اعلى نسبة وبلغت نسبة اللواتي يرغبن في ذلك لتنمية وتقوية العلاقات الشخصية ولغرض الرفقة من والى القسم الداخلي 24% لكل منهما ونسبة 20% فقط لغرض طلب المساعدة في حالات تاجيل الامتحانات أو الحصول على محاضرات في حالات الغياب أو المرض المفاجيء .



### الجدول رقم(13)الإجابة هل تساهمين مع الاخريات في

الاجابة	ك الاجابة	% للاجابة ب	ك الاجابة	% للاجابة
	بلا	نعم	ب نعم	بلا
1. حل بعض المشكلات	9	28	41	18
2. اقامة بعض النشاطات	24	52	26	48
3. قضاء بعض أوقات الفراغ	7	86	43	14
4. اقامة بعض النشاطات الترفيهية	15	70	35	30
5. طلب حاجات ضرورية	8	84	42	16
6. تنظيف الغرفة والممرات	4	92	46	8

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة 92% من المبحوثات يؤكد على مساهمتهم في تنظيف الغرفة والممرات في القسم وان اقل نسبة بلغت 52%حول اقامة بعض النشاطات الاجتماعية وتراوحت النسب الاخرى ما بين قضاء أوقات الفراغ مع بعضهن واقامة بعض النشاطات الترفيهية وحل بعض المشكلات وطلب بعض الحاجات الضرورية .

### الجدول رقم (14)هل تفضلين الذهاب الى الكلية بمفردك

الاجابة	ك	%
نعم	11	22
لا	39	78
مج	50	100

ريم ايوب محمد و نجلاء عادل حامد : الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات . . .

ان نسبة 78% من الطالبات المبحوثات لايفضلن الذهاب الى الكلية بمفردهن وانما برفقة بعض الطالبات من القسم الداخلي وان نسبة 22% منهن يفضلن الذهاب بمفردهن الى الكلية .

#### الجدول رقم (15) تقويم زيارة الساكنات في الغرف المجاورة أو القربة

الاجابة	ك	%
نعم	36	72
لا	14	28
مج	50	100

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة 72% من الطالبات يرغب في التواصل الاجتماعي مع الساكنات في الغرف القريبة أو المجاورة من خلال القيام بالزيارة الى غرفهن ونسبة 28% لايرغبن في ذلك تجنباً للمشاكل ويرغبن في قلة الاختلاط وتكوين علاقات اجتماعية .

#### الجدول رقم (16) هل زيارتك للمقيمات في الغرف الاخرى توطد علاقتك بهن

الاجابة	ك	%
نعم	28	56
لا	22	44
مج	50	100

ان المبحوثات اللواتي نسبتهن 56% يجدن ان زيارة المقيّمات في الغرف الأخرى توّطد العلاقة بهن وتوجد نوع ايجابي من التفاعل الاجتماعي بينهن من خلال ايجاد أو اضافة علاقات اجتماعية ومعرفة طالبات اخريات .

#### الجدول رقم (17) هل جلب لك توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية مشكلات مع الاخريات

الاجابة	ك	%
نعم	18	36
لا	32	64
مج	50	100

الملاحظ للجدول (17) يجد ان نسبة 64% من المبحوثات لاتعد توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية وايجاد زميلات اخريات جالبة للمشاكل معهن على اختلاف نوع المشاكل التي قد تواجههن بل على العكس يؤكد على توّطيد العلاقة الاجتماعية بينهن لايجاد نوع من التفاعل الاجتماعي ، اما نسبة 36% من المبحوثات فيؤكد على حدوث مشاكل مع توسيع دائرة العلاقات الاجتماعية ولهذا فهن يفضلن على الاقتصار على زميلة أو اثنان ويكفن من نفس الغرفة أو نفس المحافظة التي جاءت منها الطالبة لتجنب الوقوع في مشاكل.

#### الجدول (18) علاقتك مع الاخريات في الجمع السكني ادت الى اقامة علاقات اسرية معهن

الاجابة	ك	%
نعم	33	66
لا	17	34
مج	50	100

ريم ايوب محمد و نجلاء عادل حامد : الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات . . .

من الجدول اعلاه نلاحظ قيام بعض العلاقات الاسرية بين اسر المبحوثات وخاصة في مناطق السكن المتجاورة حيث يقوم الاهل بالتعرف على اسر وعوائل الطالبات الى القسم الداخلي وكذلك محاولة التواصل معها عن طريق زميلاتها في بعض الحالات وهذا ما تؤكد نسبة 66% من المبحوثات ، وذلك بحكم التعرف عن كُتب على افراد اسر الاخريات من خلال التواصل المباشر معهن الامر الذي يخلق نوع من الشعور بالثقة والاطمئنان المتبادل اما مانسبته 34% لايجدن ذلك .

### الجدول رقم(19) هل تهتمين بمشاعر الاخريات ورغباتهن عندما تريدن تحقيق حاجة لك

الاجابة	ك	%
نعم	41	82
لا	9	18
مج	50	100

الملاحظ للجدول اعلاه يجد بان نسبة 82% من الطالبات المبحوثات يراعين مشاعر الاخريات عندما يحاولن تلبية احدى احتياجاتهن من خلال الاستئذان وعدم اصدار الاصوات التي تسبب الضوضاء والازعاج للاخريات في نفس الغرفة ومن خلال الاحترام المتبادل بينهن يتم ذلك بسهولة اما في حالة وجود صورة سلبية أو موقف اجتماعي سلمي تجاه الاخريات فهن لايعبرن الاهتمام بمشاعر الاخريات شيء مهم في العلاقة معهن وهو مانسبته 18% .

### الجدول رقم (20) هل توافق زميلاتك في الغرفة على استخدامك الممتلكات الخاصة بهن

الاجابة	ك	%
نعم	43	86
لا	7	14
مج	50	100

الجدول رقم (20) يؤكد على وجود 86% من الطالبات لايوجد لديهن مانع من استخدام الاخرات لاغراضهن الخاصة بعد الاستئذان منهن وهذا من باب التعاون والتعامل بالمثل معهن وهذا دليل على وجود نوع من التفاعل الاجتماعي بينهن ،اما نسبة 14% لايرغبن في ان يستخدم احد اغراضهن على اعتبارها اشياء خاصة أو يعود السبب في رأيهن الى طبيعة التربية أو التنشئة الاجتماعية التي تلقينها من قبل اسرهن في ضرورة المحافظة على النظافة وعدم استخدام الاخر لاغراضهن الخاصة .

### الجدول رقم (21) هل تعاني من صعوبة في التكيف مع مجتمع المجمع السكني

الاجابة	ك	%
نعم	30	60
لا	20	40
مج	50	100

من الجدول اعلاه يتبين ان النسبة الاعلى من الطالبات يجدن صعوبة كبيرة جداً في التكيف والتلائم مع طبيعة المجمع السكني اللاتي يسكن فيه وهذا يدل على عدم مقدرة الطالبات على اقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع الاخرات وقدرتهن على التكيف مع المجمع الجديد الذي قد

يختلف اختلافاً كبيراً عن طبيعة المجتمع الوافدات منه واسرهن ، وتفضيل الأكتفاء بزميلة واحدة مقربة ، وما نسبته 40% لا يجدن صعوبة في ذلك مما أدى الى عدم التزام العلاقات الاجتماعية الضيقة ، والحرص الزائد على توسعت تلك العلاقات وعدم الأكتفاء بزميلة واحدة .

#### الجدول رقم(22) تعانين من مشكلات مع الطالبات في نفس الغرفة

الاجابة	ك	%
نعم	22	44
لا	28	56
مج	50	100

ان ما نسبته 56% من افراد العينة لاتعاني من مشكلات مع الطالبات اللاتي يسكن معهن في نفس الغرفة ونسبة 44% تعاني من مشاكل مختلفة ومتعددة منها الضوضاء والاصوات العالية جراء كثرة عدد الطالبات في الغرفة الواحدة وكذلك عدم التفاهم بينهن وعدم التوافق وعدم مراعاة الاخر في استخدام الاضياء واخذ الاشياء الخاصة ووجود اختلاف في السلوكيات واخلاقيات الطالبات فكل منهن ترجع الى بيئة اجتماعية وثقافية معينة تختلف من واحدة الى اخرى وبالتالي فان هذا الاختلاف والتنوع ينسحب على باقي تصرفاتهن .

#### الجدول رقم (23) في حالة حدوث مشكلة ما كيف يكون حلها

الاجابة	ك	%
1. تدخل الصديقات في القسم	33	66
2. المسؤولة في القسم	12	24
3. اخريات من خارج القسم	5	10
مج	50	100

من الجدول اعلاه يتبين ان الصديقات اللاتي يسكن في القسم الداخلي نفسه يتمتعن بثقة أكبر من قبل الاخريات بحيث يكن واسطة أو وسيلة لحل اغلب المشكلات التي تقع بينهن بعيدا عن تدخل الطالبات من خارج القسم الداخلي كذلك يفضلن عدم اللجوء الى المسؤولية في القسم الا في الحالات التي قد لايجدن لها حل أو يكون الحل يساعد في خلق مشكلة أكبر .

الجدول رقم (24) هل هناك تعاون بين الطالبات داخل القسم من ناحية

الاجابة	ك	%
1. تنظيف الغرفة	40	80
2. اعداد الطعام	31	62
3. تهيئة الجو المناسب للدراسة	21	42
4. حل بعض المشكلات أو المساعدة في حالة المرض	33	66
5. اخرى تذكر	-	-

الملاحظ للجدول اعلاه انه هناك تعاون بين الطالبات فيما بينهن على جميع المستويات وان كانت ناحية ترجح على اخرى فان نسبة 80% منهن يتساعدن فيما بينهن على تنظيف الغرفة وحل بعض المشكلات مثل مشكلة الغياب الاضطراري بسبب حالة المرض من خلال اخذ الاجازات من القسم أو في حالة عدم قدرة الطالبة على الدوام لاسباب مختلفة وكذلك يتعاون على اعداد الطعام وتهيئة الجو المناسب للدراسة .

ريم ايوب محمد و نجلاء عادل حامد : الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات . . .

### الجدول رقم (25) هل المسؤولين في القسم الداخلي يقدمون لكن الخدمات المختلفة مثل

الاجابة	ك	%
1. المدافئ	39	78
2. وسائل التبريد	25	50
3. الاسرة والاعطية	35	70
4. الوقود اللازم للطبخ والتدفئة	40	80
5. لا تتوفر شيئاً	-	-

الملاحظ للجدول اعلاه ان المسؤولين في القسم الداخلي يقدمون خدمات متنوعة لساكنات الاقسام الداخلية تضمن المدافئ ووسائل التبريد والاسرة والاعطية والوقود اللازم للطبخ والتدفئة وان كان هناك تقصير في بعض الخدمات أو بالدرجة المطلوبة ففي بعض الاحيان هناك قلة في عدد الاغطية المقدمة للطالبات وبعض المدافئ التي قد تعطلت بسبب عدم الادامة المستمرة لها .



## نتائج وخاتمة البحث

لقد توصل البحث الى نتائج وهي كالآتي:

1-توصل البحث الى ضرورة التفاعل الاجتماعي وبناء علاقات اجتماعية بين الطالبات المقيمات في القسم الداخلي، وهذا ما تم تأكيده في الجدول رقم (9)، حيث ان نسبة 80% من الطالبات تؤكد على اهمية بناء علاقات اجتماعية مع المقيمات في نفس القسم .

2-واتضح من خلال الجدول رقم (13) ان التفاعل الاجتماعي لا بد قائم بين الطالبات وباي شكل من الاشكال سواء في المساهمة في حل المشكلات او النشاطات او قضاء اوقات الفراغ . . . الخ ،فالاقامة في نفس المكان تفرض اقامة علاقات اجتماعية سواء اكان اساسها الود والعطف والصدقة او الجيرة في السكن او للمساهمة في نشاطات ترفيهية وقضاء اوقات الفراغ او حتى لغرض اداء واجبات تخدم الجميع كحملات تنظيف الغرف والممرات .

3-تمتد سبل التعاون والتفاعل الاجتماعي حتى مع الساككات في الغرف القريبة وليس فقط مع من يسكن في نفس الغرفة وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (15) وجدول رقم (16) ورقم(17) .

4-قد تتسع دائرة العلاقات الاجتماعية وتمتد لتشمل صور من التفاعل الاجتماعي بين أسر الطالبات وخاصة ممن يسكن في نفس المحافظة والمنطقة السكنية ولغايات متعددة قد تكون بهدف الحرص على بناتهن والتعرف على من يسكن مع بناتهن في نفس القسم او لاغراض اخرى متعددة وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (18) .

5-الصفة الغالبة على التفاعل الاجتماعي الذي يسود بين الطالبات الساككات في القسم الداخلي هو الاحترام المتبادل ومراعاة مشاعر الاخرى ورغباتهن اثناء النشاطات اليومية التي يقمن بها وهذا ما اكد عليه الجدول رقم(19) .

6-يشعرن اغلبية الطالبات بالراحة والتعامل السلس دون تكلف مع المقيمات معهن في نفس الغرفة ولا يجدن تخرج من طلب حاجاتهن الخاصة وهذا ما اكد عليه الجدول رقم (20) بان جو الاخوة يسود بين الساككات مع بعض .

7-برغم وجود موظفات مسؤولات داخل الاقسام الداخلية ، الا ان اغلبية الساككات يفضلن حل مشاكلهن بنفسهن بالاعتماد على بعضهن دون ان يسمحن بتدخل جهات اخرى بينهن وهذا يؤكد

ريم ايوب محمد و نجلاء عادل حامد : الواقع الاجتماعي في المجمعات السكنية للطالبات . . .

روح التسامح والاخوة السائد في القسم الداخلي واتضح ذلك من  
خلال الجدول رقم (23) .

8-وعبر اغلبية النسب التي تم التطرق لها في جداول البحث  
اتضح ان التعاون هي الصورة الغالبة والواضحة على طبيعة التفاعل  
الاجتماعي السائد في القسم الداخلي للبنات .

## المصادر

- <sup>1</sup> طلعت ابراهيم لطفي، علم اجتماع التنظيم، دار ابن الاثير للطباعة والنشر، جامعة الموصل، سنة 2006، ص 105.
- <sup>2</sup> د. احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، سنة 1999، ص 181.
- <sup>3</sup> عبد الرزاق صالح محود، مشكلات طلبة الاقسام الداخلية (قسم المنصور انموذجا) دراسة ميدانية، بحث غير منشور مقدم الى مركز دراسات الموصل، مجلة دراسات موصلية، ع 31، سنة 2010، ص 86.
- <sup>4</sup> د. معتر الصابوني، علم الاجتماع التربوي، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن-عمان، سنة 2006، ص 138.
- <sup>5</sup> د. علي الليلة، النظرية الاجتماعية المعاصرة، دار المعارف، مصر، سنة 1991، ص 408.
- <sup>6</sup> د. معتر الصابوني، علم الاجتماع التربوي، مصدر سابق، ص 138.
- <sup>7</sup> د. ابراهيم الحيدري، اثنولوجيا الفنون التقليدية، ط1، دار الحوار، سوريا، سنة 1984، ص 48.
- <sup>8</sup> احسان محمد الحسن، النظريات الاجتماعية المقدمة، ط1، دار الأوائل للنشر، عمان، سنة 2005، ص 79.
- <sup>9</sup> ارفنج زابن، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، ترجمة د. محمد عودة ود. ابراهيم عثمان، دار السلاسل، الكويت، سنة 1989، ص 356-357.
- <sup>10</sup> ر-لبريت، التصور والخيال، ترجمة د. عبد الواحد لؤلؤة، دار الرشيد للنشر، بغداد، سنة 1979، ص 54.
- <sup>11</sup> نجلاء عادل حامد، الحكاية الشعبية الموصلية دراسة تحليلية في اطار علم الاجتماع، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، كلية الاداب قسم علم الاجتماع، سنة 2009، ص 20.
- <sup>12</sup> طلعت ابراهيم لطفي، كمال عبد الحميد الزيات، النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر، سنة 1999، ص 121.
- <sup>13</sup> احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، الدار العربية للموسوعات، بيروت-لبنان، سنة 1999، ص 492.
- <sup>14</sup> د. معتر الصابوني، علم الاجتماع التربوي، مصدر سابق، ص 138.
- <sup>15</sup> حارث علي العبيدي، انماط التفاعل في الحياة الجامعية، دراسة اجتماعية اثروبولوجية في جامعة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد 36، سنة 2012، ص 93.
- <sup>16</sup> د. احسان محمد الحسن، موسوعة علم الاجتماع، مصدر سابق، ص 156.
- <sup>17</sup> د. احسان محمد الحسن، المصدر نفسه، ص 202.

- <sup>18</sup> ابراهيم مذكور، معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، سنة 1975، ص 180
- <sup>19</sup> د. احسان محمد الحسن، المصدر نفسه، ص 596.
- <sup>20</sup> ابراهيم مذكور، المصدر نفسه، ص 347.
- <sup>21</sup> ارفنج زايطن، النظريات المعاصرة في علم الاجتماع، مصدر سابق، ص 152.
- <sup>22</sup> د. احسان محمد الحسن وعبد المنعم الحسيني، طرق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، العراق-بغداد، سنة 1981، ص 157.
- <sup>23</sup> د. معن خليل عمر، مناهج البحث في علم الاجتماع، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان، سنة 2004، ص 123.
- <sup>24</sup> د. معن خليل عمر، الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الافاق الجديدة، بيروت-لبنان، سنة 1983، ص 65.
- <sup>25</sup> د. احسان محمد الحسن، طرق البحث الاجتماعي، المكتبة الوطنية، العراق بغداد، سنة 1982، ص 82.
- <sup>26</sup> د. احسان محمد الحسن وعبد الحسين الزيني، الاحصاء الاجتماعي، دار الافاق الجديدة، بيروت-لبنان، سنة 1983، ص 56.
- <sup>27</sup> ابراهيم ابو العزة، واخرون، البحث الاجتماعي مناهجه وادواته، القاهرة، سنة 1929، ص 78.
- <sup>28</sup> فهمي سعيد، طرق البحث، المطبعة الحكومية، بغداد، سنة 1973، ص 99.
- <sup>29</sup> عمر محمد الشيباني، مناهج البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر، بيروت-لبنان، سنة 1919، ص 299.